[329] في خيانة الامة، أسرعت الغدرة، وعاجلت الوثبة، فاختطفت ما قدرت من أموالهم، وانقلبت بها إلى الحجاز كأنك إنما حزت على أهلك ميراثك من أبيك وأمك (3) فسبحان ا أما تؤمن بالمعاد أما تخاف الحساب، أما تعلم أنك تأكل حراما، وتشرب حراما، وتشتري الاماء وتنكحهم بأموال اليتامى والارامل والمجاهدين في سبيل ا التي أفاء ا عليهم (4) فاتق ا وأد إلى القوم أموالهم، فإنك وا _____ (3) وفى رجال الكشي: (فلما أمكنتك الشدة في خيانة أمة محمد، أسرعت الوثبة، وعجلت العدوة، فاحتطفت ما قدرت عليه اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الكسيرة، كأنك - لا أبالك - انما جررت إلى أهلك تراثك من أبيك وأمك) أقول: الشدة - بفتح أوله -: الحملة، من قولهم: (شد - من باب مد، وفر - شد وشدودا - كفلسا وفلوسا - وشدة) على العدو: حمل عليه. والذئب الازل: الخفيف الوركين، والذئب بهذا الوصف أسرع وثبة وأشد عدوا. والمعزى كالمعز، والمعيز، اسم لجنس معروف من الحيوان، وهو أخت الضأن. والدامية: الملطوخة بالدم، والكسيرة: المكسورة الاعضاء. (4) وفى التذكرة: (أما توقن بالمعاد، ولا تخاف رب العباد، أما يكبر عليك أنك تأكل الحرام، وتنكح الحرام، وتشتري الاماء بأموال الارامل واليتام) الخ. وفى الكشي: (سبحان ا أما تؤمن بالمعاد، أو ما تخاف من سوء الحساب، أو ما يكبر عليك أن تشتري الاماء وتنكح النساء بأموال الارامل والمهاجرين الذين أفاء ا عليهم هذه البلاد) الخ. (*) _____